



بمناسبة

اليوم العالمي للقضاء على الفقر عام ٢٠١٩

١,٣ مليار شخص يعانون الفقر "متعدد الأبعاد" و٦٦٣ مليوناً منهم أطفالاً في العالم لعام ٢٠١٩

أصدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء اليوم الخميس الموافق ١٧ / ١٠ / ٢٠١٩ بياناً صحفياً بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على الفقر والذي يحتفل به يوم ١٧ أكتوبر من كل عام. وقد أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة الاحتفال بهذا اليوم منذ عام ١٩٩٣ بهدف تعزيز الوعي للأحد من الفقر والفقر المدقع في كافة الدول وبشكل خاص في الدول النامية، وتستهدف الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة خفض نسبة من يعيشون في فقر مدقع إلى ٢,٥٪ بحلول عام ٢٠٣٠.

ويأتي الاحتفال هذا العام ٢٠١٩ تحت شعار " لنعمل جميعاً على منح الأطفال والعائلات والمجتمع سبل القضاء على الفقر" (وتحل هذه السنة الذكرى السنوية الثلاثين للإعلان العالمي لحقوق الطفل).

فيما يلي استعراض أهم مؤشرات الفقر في العالم ومصر

أولاً: أهم مؤشرات الفقر في العالم :

- يوضح "مؤشر الفقر متعدد الأبعاد لعام ٢٠١٩" الذي أصدره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ١٠١ دولة تمت دراستها (من بينها ٣١ دولة بدخل قومي منخفض و٦٨ بدخل متوسط و٢ بدخل قومي مرتفع) بأن هناك ١,٣ مليار شخص يعانون الفقر "متعدد الأبعاد".
- أوضح التقرير أن منطقتي جنوب صحراء أفريقيا وجنوب آسيا تحتويان على أكبر نسبة من الفقراء في العالم حوالي ٨٤,٥٪. وهناك عدم مساواة في الفقر بين هاتين المنطقتين ففي دولة جنوب أفريقيا تبلغ نسبة الفقر ٦,٣٪ بينما في جنوب السودان تصل الي ٩١,٩٪، وفي جزر المالديف الواقعة في منطقة جنوب آسيا ٠,٨٪ مقارنة بنسبة ٥٥,٩٪ في أفغانستان. وهناك فوارق شاسعة داخل الدول فمثلاً أوغندا يتراوح مؤشر الفقر المتعدد الأبعاد من ٦٪ في عاصمتها كمبالا الي ٩٦,٣٪ في كاراموجا بشمال شرق أوغندا.
- الأطفال يتحملون العبء الأكبر هناك حوالي ٦٦٣ مليوناً من الأطفال دون سن الـ ١٨ عاماً وحوالي الثلث منهم أي حوالي ٤٢٨ مليون هم أطفال دون سن العاشرة.
- الغالبية العظمى من هؤلاء الأطفال أي حوالي ٨٥٪ يعيشون في جنوب آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وتنقسم أعدادهم بالتساوي تقريباً بين هاتين المنطقتين.
- ٩٠٪ من الأطفال دون سن العاشرة ممن يتعرضون لنوع "الفقر متعدد الأبعاد" يعيشون في بوركينافاسو وتشاد وإثيوبيا والنيجر وجنوب السودان.

ثانياً: أهم مؤشرات الفقر من واقع بيانات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ٢٠١٧/ ٢٠١٨ :

تستخرج مؤشرات الفقر من نتائج بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك حيث يوفر البحث حجم ضخم من البيانات التي يتم الاعتماد عليها في قياس مستوى معيشة الأسرة والأفراد، وكذا توفير البيانات اللازمة لقياس الفقر واستخدامها في تحديد الفئات المستهدفة للبرامج الاجتماعية المختلفة لإرساء قواعد العدالة الاجتماعية.

١- نسبة الفقر المادي (الكلّي):

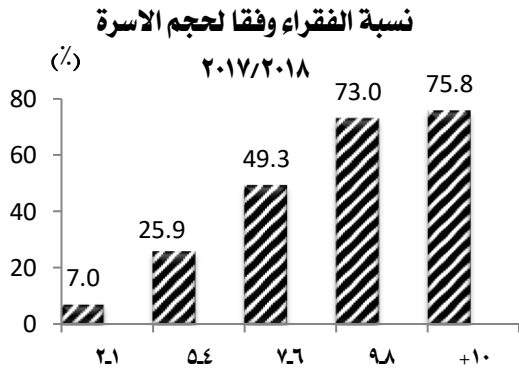
أ- التغير في نسبة الفقر لاجمالي الجمهورية لعام ٢٠١٧/٢٠١٨ مقارنة بعام ٢٠١٥:

- هناك زيادة في نسبة الفقر وصلت إلى ٤,٧ نقطة مئوية بين عامي ٢٠١٥-٢٠١٧/٢٠١٨، ويرجع ذلك إلى اجراءات اصلاح الاقتصاد التي تقوم به الدولة.

ب- التغير في نسبة الفقر في الاقاليم الجغرافية لعام ٢٠١٧/٢٠١٨ مقارنة بعام ٢٠١٥

- نلاحظ انخفاض نسبة الفقر في اقليم الوجه القبلي ليصل إلى ٥١,٩٪ في بحث ٢٠١٧/٢٠١٨ مقابل ٥٦,٧٪ عام ٢٠١٥ وذلك بسبب زيادة الاهتمام باقليم الصعيد وقد شهدت باقي الاقاليم ارتفاعاً نسبياً في نسبة الفقر.

ج- تزيد نسبة الفقراء مع زيادة حجم الأسرة.

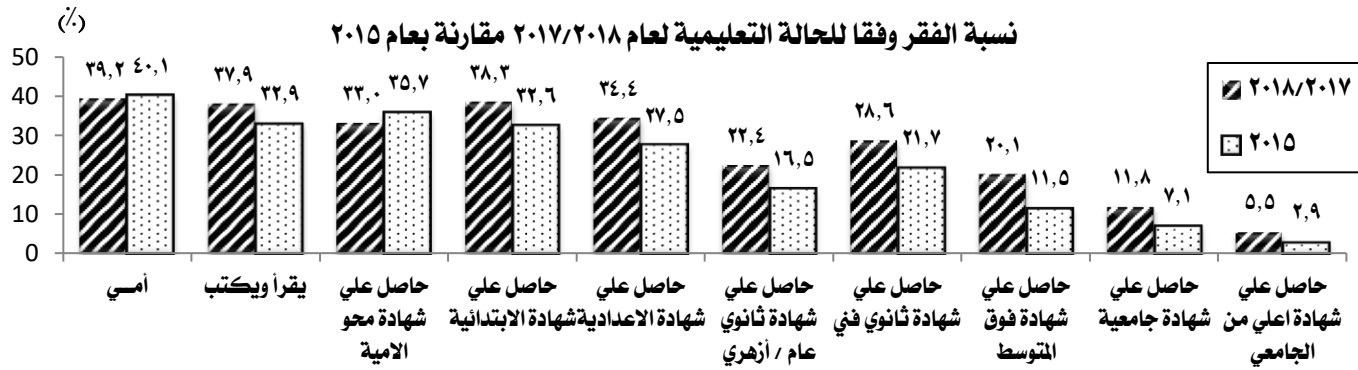


- زيادة حجم الأسرة هو سبب ونتيجة للفقر في نفس الوقت، فهو نتيجة للفقر لأنه ليس لدى أسر الفقيرة الحماية الاجتماعية الكافية وبالتالي تلجأ هذه الأسر إلى زيادة عدد الأطفال كنوع من الحماية الاجتماعية عند التقدم في السن أو الإصابة بالمرض باعتباره مصدر للدخل. كما أن الأسرة لديها مسئولية كبيرة في زيادة نسب الفقر بسبب زيادة عدد أفرادها على الرغم من زيادة الدعم بأنواعه (الغذاء- التعليم- الطاقة.. الخ) إلا أنه تزيد مع زيادة حجم الأسرة.

- ٧٪ فقط من الأفراد الذين يعيشون في أسر بها أقل من ٤ أفراد هم من الفقراء عام ٢٠١٧/٢٠١٨، بينما تزيد تلك النسبة إلى ٤٩,٣٪ للأفراد الذين يقيمون في أسر بها ٦-٧ أفراد.
- ٧٥,٨٪ من الأفراد الذين يعيشون في أسر بها ١٠ أفراد أو أكثر هم من الفقراء.

د- تتناقص مؤشرات الفقر كلما ارتفع مستوى التعليم.

- انخفاض المستوى التعليمي هو أكثر العوامل ارتباطاً بمخاطر الفقر، حيث تتناقص مؤشراتاتها كلما ارتفع مستوى التعليم. فبلغت نسبة الفقراء بين الأميين ٣٩,٢٪ في ٢٠١٧/٢٠١٨ مقابل ١١,٨٪ لمن حصل على شهادة جامعية.
- وبلغت نسبة الفقراء بين حاملي الشهادات فوق المتوسط ٢٠,١٪، وبلغت النسبة بين من حصلوا على شهادة ثانوية ٢٢,٤٪، وبلغت بين الحاصلين على شهاد إعدادية ٣٤,٤٪، و٣٨,٣٪ للشهادة الابتدائية، و٣٣٪ لمن يحملون شهادة محو الأمية.
- ترتفع هذه النسبة بين الحاصلين على الإعدادية وما دونها. حيث أن ٣٩,٢٪ من الأميين فقراء في عام ٢٠١٧/٢٠١٨. مقابل ٤٠,١٪ في عام ٢٠١٥



٢- أثر الدعم على مستويات المعيشة:

- لولا منظومة الدعم الغذائي ودعم الطاقة (البوتاجاز – الكهرباء) لارتفعت نسبة الفقراء كما ان الدعم يستفيد منه الشرائح الأقل وكذلك الأعلى
- متوسط ما تحصل عليه الأسرة من مختلف أنواع الدعم (دعم غذائي – دعم بوتاجاز – دعم كهرباء) حوالي ٦٤٠ جنيه شهرياً أى حوالى ٧٦٨٠ جنيه سنوياً والذي يوضح أثر الدعم فى تخفيض نسب الفقر
- ساهم دعم البوتاجاز في تخفيض نسبة الفقر بحوالى ٥,٢٪ من السكان، بينما خفض دعم الكهرباء ما يساوي ٤,٧٪ من نسبة الفقراء لإجمالي السكان، وخفض دعم الغذاء نسبة الفقر بحوالى ٥,٣٪.

إجمالي أثر أنواع الدعم المختلفة على مستوى معيشة الأسر

| نوع السلعة | الدعم الشهري | الدعم السنوي |
|---------------|--------------|--------------|
| الدعم الغذائي | ١٩٧ | ٢٣٦٤ |
| البوتاجاز | ٢٣٩ | ٢٨٦٨ |
| الكهرباء | ٢٠٤ | ٢٤٤٨ |
| الإجمالي | ٦٤٠ | ٧٦٨٠ |

٣- فيما يلي استعراض جهود الدولة لتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء والخروج من دائرة الفقر من خلال:

أ- تحسين آليات الاستهداف الجغرافي للفقراء :

تم إعداد خريطة للفقر تحدد فيها الأسر الفقيرة وأماكن تواجدهم على مستوى محافظات الجمهورية وفي مختلف الأقرى والمراكز، الذي أعده الجهاز المركزي للتنمية العامة والاحصاء من بيانات بحث الدخل والإنفاق للحصول على نموذج يمكن استخدامه فى تقدير المستوى المعيشى للأسرة ويتم تطبيق هذا النموذج على البيانات الفردية من واقع بيانات التعداد الأخير. تم تعظيم الاستفادة من خريطة الفقر: من خلال قيام السادة الوزراء والمحافظين ومجالس المدن والأحياء بالمحافظات بمعرفة التوزيعات الجغرافية للوحدات الإدارية وكذلك معرفة الخصائص السكانية ونقاط القوة والضعف سواء على مستوى توفير الخدمات والمرافق (مياه – صرف – غاز) وكذلك نسب الفقر والأمية.... الخ ومتابعة الإنجاز المحقق على صعيد كل خدمة.

ب- دعم السلع التموينية:

- تم التوسع في منظومة الدعم الغذائي من خلال زيادة قيمة الدعم للأفراد المسجل على البطاقة التموينية إلى ٥٠ جنيه شهرياً للمواطن لعدد أربعة أفراد مقيدين على البطاقة وما زاد عن ذلك ٢٥ جنيه للأفراد شهرياً وذلك في يونيو ٢٠١٧ بدلاً من ١٥ جنيه في يونيو ٢٠١٥.

- تطبيق منظومة الخبز المدعم في ٢٧ محافظة، وتخصيص ١٥٠ رغيماً شهرياً لكل مواطن، ودعم السلع الغذائية الأساسية فيما يعرف بدعم السلع التموينية .

ج- برنامج الدعم النقدي المشروط "تكافل وكرامة" :

- الهدف من البرنامج تقديم دعم نقدي للأسر الفقيرة، يتم صرفها شهرياً لضمان نمو الأطفال صحياً وتغذيتهم جيداً، وإبقائهم في المدارس للتعليم، والحد من الظواهر السلبية مثل التسرب من التعليم وعمالة الأطفال وإطفال الشوارع والعمل على حماية الفئات الأولى بالرعاية من المسنين وذوي الإعاقة والأيتام والمطلقات والأرامل .
- بدأ تنفيذ برنامج تكافل وكرامة في مارس عام ٢٠١٥، وبلغ عدد مستفيدي البرنامج ٢ مليون و٢٥٠ ألف أسرة من جميع محافظات الجمهورية بلغت تكلفة البرنامج منذ إنطلاقه حتى الآن ٣١ مليار جنيه عام ٢٠١٩ .

د- برامج مكملية لبرامج مد الحماية الاجتماعية

- برنامج سكن كريم :

يهدف البرنامج إلى تحقيق التحسن المستدام للأوضاع الصحية والبيئية للأسر الفقيرة ، من خلال مد وصلات مياه الشرب ووصلات الصرف الصحي وبناء اسقف ورفع كفاءة المنازل .

- برنامج اثنين كفاية:

يهدف برنامج المساهمة في الحد من الزيادة السكانية ونشر الوعي بأهمية تنظيم الأسرة واتاحة خدمات الصحة الانجابية من خلال الجمعيات الاهلية بين الأسر المستفيدة من الدعم النقدي «تكافل وكرامة».

- برنامج فرصة :

لدعم الفئات الأكثر احتياجاً والغير القادرة على العمل لتحقيق التنمية المستدامة وتوفير الوظائف اللائقة المناسبة لهم، عن طريق اتاحة الفرصة للتدريب والتشغيل سواء عن طريق التشغيل المباشر لذي القطاع الخاص وجمعيات المستثمرين والاعمال عن طريق اتاحة وتيسير المشروعات متناهية الصغر .

- برنامج لامية مع تكافل وكرامة:

يستهدف تخفيض مستفيدات تكافل وكرامة من الامية عن طريق نشر برامج التوعية والمساهمة في محو اميتهم وذلك بهدف توفير المزيد من الرعاية والاهتمام بالفئات الأكثر احتياجاً في المجتمع من خلال توفير حياة كريمة وتحسين مستوياتهم المعيشية.

هـ مبادرة حياة كريمة

لتحسين مستوى الحياة للفئات المجتمعية ومساعدة الاسر الفقيرة والاكثر احتياجا، تم تقسيم القرى الأكثر احتياجاً بالتنسيق مع الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء إلى ثلاثة مراحل وهي كالتالي:

- المرحلة الأولى:

تستهدف القرى الذي تزيد فيها نسبة الفقر من ٧٥٪ تضم ٢٧٧ قرية في ١٥ محافظة واغلبها من الوجة القبلي وتتصدر محافظة سوهاج المرتبة الاولى من حيث نسبة الفقر.

- المرحلة الثانية:

تستهدف القرى التي يصل فيها نسبة الفقر من ٦٠٪ إلى ٧٥٪ القرى الفقيرة التي تحتاج لتدخل ولكنها أقل صعوبة من المجموعة الاولى.

- المرحلة الثالثة:

نسبة الفقر من ٥٠٪ الي ٦٠٪ حيث تم اختيار القرى الفقيرة الأكثر احتياجاً لتخفيف حدة الفقر وتقديم خدمات لتحسين مستوى المعيشة.

- الفئات المستهدفة في المبادرة:

الأسر الأكثر احتياجاً في القرى المستهدفة والفئات الراغبة في التطوع والشباب القادر على العمل والأيتام والنساء المعيلات والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة.

مجالات التدخل في مبادرة حياة كريمة لمكافحة الفقر فتنقسم الى:

- **تدخلات وخدمات مباشرة:**
توفير سكن كريم من خلال بناء أسقف ورفع كفاءة المنازل، ودعم البنية التحتية من صرف صحي ووصلات مياه وخلافه وتنمية الطفولة وإنشاء الحضانات، فضلاً عن تدريب وتشغيل من خلال تنفيذ المشروعات.

- **تدخلات الخدمات غير المباشرة**
تتمثل في تقديم مواد غذائية وتدخلات بيئية، فضلاً عن تدخلات في قطاع الخدمات الصحية تشمل قوافل طبية وعمليات جراحية وتوفير أدوية وأجهزة تعويضية تشمل سماعات ونظارات وكراسي متحركة وعكازات، كما تتضمن المبادرة أيضاً تجهيز الفتيات اليتيمات استعداداً للزواج، بما يشمل ذلك من تجهيز منازل الزوجية.

- **مجال التدريب والتشغيل**
تتضمن المبادرة إقامة مشروعات متناهية الصغر وتفعيل دور التعاونيات الإنتاجية في القرى، وإنشاء حضانات منزلية لترشيد وقت الأمهات في الدور الإنتاجي.

و- جهود الدولة على مستوى التعليم
زيادة الإنفاق الموجه للتعليم لتبلغ الاستثمارات الموجهة للتعليم ١٠٤ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ وذلك مقارنة بـ ٦٦,١ مليار جنيه في ٢٠١٣/٢٠١٤ بتحقيق معدل نمو بلغ ٥٧٪.

ز- جهود الدولة على مستوى الصحة
• المبادرة الرئاسية للقضاء على فيروس سى والكشف عن الأمراض غير السارية تحت شعار (١٠٠ مليون صحة) بهدف إجراء فحوصات ومسح طبي شامل ومجانى لفيروس سى والكشف عن أمراض الضغط والسكر والسمنة لـ ٧٥ مليون فرد.
• مبادرة نور الحياة هدفها مكافحة وعلاج مبكر لضعف وفقدان الإبصار من خلال التشخيص والعلاج المبكر إلى جانب قانون التأمين الصحى الجديد وخفض قوائم الانتظار، والاهتمام بالعلاج على نفقة الدولة وبدأت الاستثمارات الموجهة للصحة ٧٣ مليار جنيه للعام المالى الحالى ٢٠٢٠/٢٠١٩ مقارنة بـ ٦٦,١ مليار جنيه في ٢٠١٣/٢٠١٤ بمعدل نمو بلغ ١٨٠٪.

ح- جهود الدولة فيما يخص التوزيع الجغرافى:
الاستثمارات الحكومية الموزعة خلال العام المالى الحالى ٢٠٢٠/٢٠١٩ على المحافظات بلغت ٢١١ مليار جنيه تم توجيه ١٥٪ منها بحوالى ٣٠ مليار جنيه لمحافظة الصعيد بنسبة نمو ٢٤٧٪ مقارنة بهام ٢٠١٣/٢٠١٤ بما يعكس حرص الدولة على معالجة الفجوات التنموية.

مصادر البيانات:

- بحث الدخل والانفاق والاستهلاك ٢٠١٨/٢٠١٧
- الموقع الالكتروني لوزارة التخطيط
- الموقع الالكتروني لوزارة المالية
- الموقع الالكتروني للأمم المتحدة
- الموقع الالكتروني لوزارة التضامن. وكتيبات وزارة التضامن